Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليس هناك رومانتيكية أكثر من البطولة والمآثر العظيمة في ميدان المعركة والموت المجيد. أنها أفكار يتجنبها الأدب اليوناني. الالياذة هي الأخرى قصيدة عن المعارك ولكن ليس فيها إلا القليل جداً عن المجد، من أي نوع كان، وليس فيها أي شيء على الإطلاق عن مجد الموت النبيل. كل أبطال هومر يعرفون أن هناك وقتاً للبطولة ووقتاً ليس للبطولة. وعندما يواجههم محارب أقوى فإنهم يتراجعون حتى ولو كانوا لايرغبون «إن هذا الحزن الأليم يدخل قلبي، سوف يتباهى هكتور ذات مرة ويقول أني هربت من وجهه» ولكن لا يخطئون في موقف الحس العام إنه «لاعار في الهرب من الدمار، حتى في الليل. فأن يفر من يهرب من المشاكل خير من أن يقع في الأسر». إن جواً واقعياً يسود السهول الصاخبة لطروادة المتباهية وعندما يجرؤ أجاكس على قتال هكتور ويصمد أمامه تكون مكافأته في آخر النهار «أن قدم له اغاممنون القائد العام شرائح على طول عجز ثور مشوي تكريماً له». إن أبطال هومر يقضون طويلاً في الأكل والشرب والطبخ أيضاً، وهناك تفصيلات عن كيف تصنع شراباً لذيذاً من الجبن المبشور والنبيذ والشعير، وما الأطعمة التي تناسب الخمر. . . وهكذا. الأشياء اليومية تلعب دوراً بارزاً تماماً كما يكتب المآثر الجريئة «والابتهاج في المعركة».

كل هذا لايشبه الانياذة. الأبطال هناك ليسوا كائنات بشرية بل أضخم وأقوى وأعظم. فهكتور في الالياذة يتقدم إلى المعركة «مثل حصان في مربضه تغذى كثيراً من معلفه، فقطع رسنه وأسرع يمرح فوق السهل». أو - وهو وصف رومانسي متطرف في القصيدة - «كلها من البرونز تبرق على هكتور مثل بريق الأب زيوس». لكن انياس في الحالة نفسها «ضخم مثل جبل أتوس أو جبل اريكس، ضخم مثل الأب ابنين نفسه عندما يهز سنديانه العظيم ويرفع قمته الثلجية الى السماء» أو «مثل ايجيون الذي